أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس

الكلمات المفتاحية: مساق التربية العملية، الطلبة المعلمون، الاتجاهات، مهنة التدريس.

د. عبد الحميد حسن طلافحه

أستاذ التربية الخاصة المشارك قسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة أم القرى

ahtalafha@uqu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، تبعًا لبعض المتغيرات (الجنس، بُعد المدرسة مكان التطبيق، التقدير، مسار التخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا وطالبة، منهم (١٤) طالبًا و (٢٦) طالبًة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتبنى الباحث استبانة مكونة من (٥٤) فقرة (إعداد الباحث)، توزعت في أربعة مجالات: وهي اتجاه الطلبة المعلمين نحو (الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة، الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة). وُزّعَت على الطلبة المعلمين قبل تطبيقهم للتربية العملية، ومرة ثانية بعد الانتهاء من التطبيق، وجُمعَت بعد ذلك استجاباتهم القبلية والبعدية، وكشفت الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة لدراسة مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس على المقياس الكلي وعلى جميع أبعاده، ووجود فروق دالة للمقياس البعدي الكلي تعزى لمتغير التقدير. في حين كشفت عن عدم وجود فروق دالة للمقياس البعدي الكلي ومجالاته تعزى للجنس وبُعد المدرسة ومسار التخصص، وعدم وجود فروق على المقياس البعدي الكلي نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية بين من تقديرهم "ممتاز" و"جيد جداً"، وعدم وجود فروق بين من تقديرهم "جيد جداً" وكل من تقديرهم "ممتاز" أو "جيد فما دون"، في حين كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين اتجاهات من تقديرهم "ممتاز" و"جيد" لصالح الطلبة ذوي التقدير الممتاز.

المقدمة

إنّ للتربية العملية دورًا في تعديل اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، وكونُ التربيةِ العمليّةِ تتصفُ بالشمول فإنّ هذا الدور سيتصف بكونه كبيرًا وفعّالاً، وهذا ما وجّه التربويين والمختصين للاهتمام بهذا الدور، ودراسة التربية العملية بمهاراتها المختلفة وأثرها على كافة الطلبة المعلمين. هناك شكوى من تدني مخرجات التعلم في جميع مراحل التعليم، وأن ذلك لا يعود إلى عوامل تتعلق بالمتعلمين فقط وإنما لبرامج إعدادهم (مصلح والعبد، ٢٠٢١).

وفي العلاقة بين التربية العملية والاتجاهات نحو مهنة التدريس فإن التربية العملية هي التجربة الفعلية التي من خلالها تتكون الاتجاهات الحقيقية للطالب المعلم نحو مهنة التدريس، إذ إن ممارسة الطالب المعلم للعملية التعليمية بشكل فعلي يُظهر له معطيات مهنة التدريس بأبعادها المختلفة، كما أنّ التربية العملية تسهم في تعريف الطالب المعلم بمشكلات الميدان التربوي، وطرق التعامل معها، ونوعية العلاقات السائدة بين أطراف العملية التعليمية، ويتعرف كذلك على الأنظمة والقوانين الخاصة بتنظيم وسير العملية التعليمية؛ لذا فإن التربية العملية تؤثر في تشكيل اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس؛ لأنها تمثل مصفوفة معقدة تتفاعل من خلالها جميع عناصر العملية التعليمية، والتي تنعكس في نهاية الأمر على الانطباعات والمعتقدات والأفكار التدريسية الخاصة بالطالب المعلم (الخطايبة، 2002؛ الكرداني والسايح، 2002).

ولقد أكّد الدارسون على دور التربية العملية، حيث ذكرت البوسيفي وعكاشة (٢٠١١) أن التربية العملية هي الجوهر في إعداد الطلاب ليكونوا معلمين مستقبلا من خلال تنميتهم تنمية شاملة كما أكدا بأن المعلم المعد إعداداً جيداً يستطيع أن يختار الطرق والأساليب التي تتناسب مع حاجات وميول التلاميذ وقدراتهم.

وتعد التربية العملية جوهر إعداد الطالب المتدرب مهنيًا عن طريق تطوير سلوكه المهني باكتساب الخبرات الأولية للعملية التربوية من خلال تنميه مهاراته الحركية والمهنية واكتسابه الاتجاهات السوية والأنماط السلوكية اللازمة لرفع كفاءته التدريسية" (امحمد، ٢٠٠٧).

ومن جهة أخرى فقد تنوعت فلسفات إعداد المعلمين وأدّى ذلك إلى تنوع آليات تنفيذ التربية العملية من نظام تربوي لآخر، فمنها ما ركز على التطبيق الجزئي ثم التطبيق الكلي، ومنها ما نادى بأن تكون التربية العملية على مراحل متزامنة مع تقدم الطالب المعلم في برنامج

الإعداد للمهنة، ومنها ما اعتمد على التطبيق الكلي مرة واحدة في نهاية مرحلة الاعداد النظري، كما هو الحال في برامج التربية العملية في الأردن، ومن الجدير بالملاحظة ان فترة التربية العملية وآليات تنفيذها، لها تأثير في معتقدات وأفكار وسلوك الطالب المعلم نحو مهنة التدريس، إذ قد تسهم ايجابًا أو سلبًا في اتجاهاته نحو هذه المهنة باعتبارها ستكون مهنته المستقبلية (الكرداني والسايح، 2002).

وليس من المغالاة بعد ذلك أنْ توصف التربية العملية بالناجحة، وليس من المغالاة أيضا أنْ تحتل التربية العملية مكاناً متميزًا في برامج إعداد المعلمين، ثمّ نرى الدول المتقدمة تهتم بها وتتسابق في مضمارها. لذلك تولي النظم التعليمية حالياً اهتمامًا ملحوظًا بقضية اعداد المعلم وتدريبه (جاسم، ٢٠١٦).

انطلاقًا من الدور الفعال الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي، وإيمانًا بفاعلية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل المُدرَّب في نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم كل اهتمامها وعنايتها، ذلك أن توافر المعلم الكفء والارتفاع بمستوى مهنة التعليم سوف يزيد من فعالية النظام التربوي، ويساهم في تحديد نوعية الأجيال في المستقبل، فالمعلم هو العمود الفقري للتعليم، وبمقدار كفاءة المعلم يكون نجاح التعليم، إذ إن المعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى، وذلك أن تكوين جيل بأكمله إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به ذلك المعلم من سمات تُعاونُه على أدائه هذه المهمة بنجاح واقتدار.(عبد النبي، ٢٠١٦).

وبالرغم من أهمية التربية العملية ودورها في إعداد الطالب المعلم مهنيًا إلا أنها لا تستطيع تحقيق أهدافها بشكل سليم وفعّال بسبب ما تعانيه من مشكلات من أبرزها الانفصال بين النظرية والتطبيق (Yalin Ucar، 2012). كما أن اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة التدريس تعد من العوامل المؤثرة أيضاً في مدى اقتناعه بممارسة وأداء التربية العملية.

وتؤدي اتجاهات الفرد نحو مهنته دوراً حيوياً في مدى اقتناعه بعمله وتفانيه فيه وإخلاصه له وبذل جهد متواصل لتحقيق النجاح فيه. وإذا كان لدى الفرد اتجاهٌ إيجابيٌّ نحو مهنته فسوف يسعى حثيثًا إلى أدائها بإخلاص والتميز فيها (علي، 2017أ).

وبطبيعة الحال، فإنّ التربية العملية ليست مجرّد معارف ومهارات، وإنّما خبرات يكتسبها الطالب المعلم، لتلعب دوراً كبيراً في مستقبله واتجاهاته نحو مهنته، وأيضا، فإنّ التربية العمليّة

ستُعنَى بأهم عناصر منظومة التعليم، ألا وهو المعلم، بعد أنْ تكسبه المهارات والخبرات اللازمة للتدريس، ليمارس ويفيد بدوره العملية التعليمية التعلمية بأبهى صورة. ولأنّ التربية العمليّة هي الموجّه الحقيقي للطالب المعلم نحو مهنة التدريس جاءت هذه الدراسة لتكشف عن " أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس"

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحث أن هناك تدنيًا واضحًا في حماس ورغبة الطلبة المعلمين تخصص التربية الخاصة نحو التطبيق العملي، فهم يحملون تصورات واتجاهات سلبية مسبقة عن التدريس ومما يزيد الأمر تعقيدًا أن البعض منهم يعتبر إن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة هو آخر أولوياته معتمدًا باتخاذ هذا القرار على تجربته أثناء فترة التربية العملية.

ومما أبرز مشكلة الدراسة أيضًا إن الطلبة المعلمين في تخصص التربية الخاصة ينقلون ملاحظات كثيرة وبشكل دائم ومتكرر إلى الباحث وإلى زملائه الآخرين بحكم عملهم الإشرافي، وجميع هذه الملاحظات تتعلق بمجريات التطبيق الميداني، ومما يجدر ذكره أن هذه الملاحظات لا تقف عند حد معين فقد تطال مختلف عناصر التربية العملية، وكذلك الملاحظات التي تصل من المعلمين والمديرين المتعاونين حول سلبية اتجاهات الطلبة وخاصة الذكور نحو مهنة التدريس. وكنتيجة متوقعة فإن مثل هذه الملاحظات سوف تؤثر في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس وبمدى رغبتهم بممارسة المهنة.

وعليه فإن الدراسة الحالية تهدف إلى اختبار أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، ويمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر دراسة مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير بعد المدرسة مكان التطبيق؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير التقدير؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير مسار التخصص (صعوبات التعلم، إعاقة عقلية، إعاقة سمعية، اضطرابات سلوكية وتوحد)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، من خلال التعرف على اتجاهاتهم نحو المهنة، قبل وبعد التربية العملية.

٢. تحديد أثر بعض متغيرات الدراسة مثل: الجنس، بعد المدرسة مكان التطبيق، التقدير، مسار التخصص في اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس قبل وبعد التربية العملية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى للكشف عن أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها قد تفيد في تطوير برامج التربية العملية حيث تعتبر التربية العملية من الإعداد قبل الخدمة، فهي تمثل مختبرًا يقوم فيه الطالب المعلم بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في ميدان حقيقي، وهي التجربة الفعلية الأولى للطلبة المعلمين في ميدان التدريس؛ لذا تنبع أهمية الدراسة الحالية من محاولة الكشف عن أهمية هذه الفترة في تعديل اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة نحو مهنتهم، وتعد هذه الدراسة من أوائل

الدراسات التي ألقت الضوء على أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، ويُؤمل أن تسهم في تطوير التربية العملية بما يتناسب مع رؤية كلية التربية ورسالتها.

و تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال أن اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنته تؤثر وبشكل واضح في مستوى أدائه؛ لذا من المهم أن تُستقصى العلاقة ببن فترة التربية العملية للطالب المعلم وبين اتجاهاته نحو تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة، وذلك لغايات تطوير وتحسين آليات تنفيذ التربية العملية، وتجاوز كل ما يمكن ان يترك أثرًا سلبيًا على الطالب المعلم نحو مهنة التدريس.

كذلك تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ما ستقدمه من معلومات قد تفيد صنّاع القرار والباحثين والمهتمين في تطوير برامج التربية العملية وتعطيهم القدرة على اتخاذ بعض القرارات لغايات جعل فترة التربية العملية ذات أثر إيجابي في شخصية الطالب المعلم، ومحاولة تقديم مقترحات قد تسهم في جعل برنامج التربية العملية برنامجاً فاعلاً يعكس أثرًا إيجابيًا في شخصية الطالب المعلم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة عند الحدود الآتية:

1- الطلبة المعلمون تخصص تربية خاصة في جامعة أم القرى المسجلون في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

2- المتغيرات التي شملتها الدراسة هي: الجنس، التقدير، بُعد المدرسة مكان التطبيق، مسار التخصص، حيث يتحدد أثر مساق التربية العملية على اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس بما ورد من فقرات في أداة الدراسة.

3- تعمم نتائج الدراسة الحالية في ضوء مماثلة المجتمع المنوي التعميم عليه لمجتمع الدراسة الحالية.

التعريفات الإجرائية:

لغايات هذه الدراسة اقتضت الضرورة إيضاح المصطلحات الآتية:

- **مساق التربية العملية:** هو مساق يعبر عن فترة التطبيق العملي التي يقضيها الطلبة المعلمون في المدارس والمراكز المتعاونة، وتستمر فصلاً دراسيًا كاملاً، وتعد هذه الفترة بمثابة تدريب ميداني وتجربة عملية وواقعية لممارسة مهنة التدريس بالنسبة للطالب.

ويعرف إجرائيًا: بأنه فترة تطبيق الطلبة المعلمين في مدارس ومراكز التربية الخاصة الحكومية والمتعاونة تتم على مدار فصل دراسي واحد وهو الفصل الأخير في خطة الطالب الجامعية، يُدَرِّس الطالب المعلم خلالها جدولَ حصص، كلٌّ حسب مسار تخصصه، ويلتزم بساعات الدوام المدرسي الكامل والمناوبة وحصص الإشغال وكل ما يكلف به من قبل قائد المدرسة خلال الفصل الدراسي، ويتم الإشراف عليه من قبل مشرفي التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، بواقع أربع زيارات خلال الفصل الدراسي، وقد تزيد إذا اقتضت الحاجة لذلك، كما يُقوَّم أداء الطالب المعلم المتدرب من قبل ثلاثة أطراف خلال نموذج خاص بالمشرف الجامعي، ونموذج خاص بالمعلم المتعاون، وآخر خاص بقائد المدرسة المتعاونة (جامعة أم القرى، ٢٠١٧).

- **الطلبة المُعلّمون:** هم الطلبة الملتحقون ببرنامج بكالوريوس تربية خاصة وقد باشروا التدريب الميداني في المدارس، ويعرفون إجرائيًا بأنهم مجموعة من طلبة تخصص التربية الخاصة الذين أنهوا المقررات النظرية أو الجزء الأكبر منها (١٢٠ ساعة معتمدة) ويُوزَّعونَ من قبل مكتب التربية العملية في القسم على المدارس المتعاونة ليباشروا التطبيق لمدة فصل دراسي كامل.
- **الاتجاهات:** الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية أو هو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد (العامري، ٢٠٢١).

كما تعرّف أيضًا بأنها حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (O'Keefe, 2002).

ويمكن تعريفها إجرائيًا على أنها الاستجابة التي يبديها الطلبة المعلمون المتمثلة بالموافقة أو المحايدة أو الرفض اتجاه القضايا المطروحة عليهم والمتعلقة بعملية تطبيقهم الميداني في المدارس، من خلال مقياس أعد لتلك الغاية.

- **مهنة التدريس:** هي المهنة التي يُعَدُّ طلبة التربية الخاصة لممارستها بعد إنهائهم متطلبات التخرج، وتتمثل في هذه الدراسة بممارستهم التدريس في إحدى المدارس والمراكز الحكومية لأحد فئات ومسارات التربية الخاصة التي درسها في القسم وتستمر فصلاً دراسيًا كاملاً.

الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسة بعض الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع هذه الدراسة، أو ذات ارتباط قريب بأغراض هذه الدراسة.

فقد أجرت إدريس (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة الدبلوم التربوي- كلية التربية بجامعة بيشة- بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الدبلوم التربوي بكلية التربية المشاركين في التطبيق الميداني للعام ١٤٣٧- ١٤٣٨هـ والبالغ عددهم (٩٢) طالبًا وطالبةً اختيروا بطريقة قصدية، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أن للتدريب الميداني دورًا إيجابيًا في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس لصالح الإناث، وكذلك توجد فروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى.

وأجرى علي (٢٠١٧ب) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية، جامعة المنيا

بمصر. واستُخدِم مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد الباحث، ومقياس قلق التدريس إعداد (عبد الرحيم، وكمال، 1995)، واستبيان تقييم أداء طلبة التربية العملية المستخدم في كلية التربية جامعة المنيا. وتكونت عينة تقنين الأدوات من (٢٢٧) طالبًا وطالبةً بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية، أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (135) طالبًا وطالبةً بذات الفرقتين. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا بين القياس القبلي والقياس البعدي في قلق التدريس لصالح القياس القبلي، مما يعني جدوى التدريب في التربية العملية وفعاليته في خفض معدل قلق التدريس لدى طلبة العينة، ولكن حجم التأثير كان ضعيفا (٠.٠٨) كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو مهنة التدريس، مما يشير إلى عدم فعالية التربية العملية في تحسين الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات قلق التدريس الثلاث المنخفض والمتوسط والمرتفع في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الاتجاه نحو المهنة الثلاث (المنخفض والمتوسط والمرتفع) في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

كما أجرى شحادة والبوني (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطام نحو مهنة التدريس، وتم تنفيذها اعتمادًا على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في تخصص التربية الخاصة المشاركين في التطبيق الميداني في محافظة وادي الدواسر في العام 2015/2014 والبالغ عددهم 92 طالبًا وطالبة اختيروا كعينة قصدية. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، واستُخدِمَت الطرق الإحصائية اللازمة، وأظهرت النتائج أن للتدريب الميداني دورًا إيجابيًا في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة المعلمين عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وكذلك توجد فروق بينهم تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى.

وفي دراسة أجراها حمدان (٢٠١٥) والتي هدفت الى الكشف عن دور التربية العملية

والممارسة بالمدارس في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من ٨٩ طالبا معلما اختيروا بطريقة قصدية من طلاب التربية العملية بالفرقة الرابعة بقسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وتمثلت أداة الدراسة باستمارة استبيان من إعداد الباحث موزعة على ثلاثة محاور واستخدمَت الطرق الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الأول للاستبيان والخاص بدور التربية العملية في تحقيق الإعداد المهني لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة، وخلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات منها أنه يوجد ضعف في دور التربية العملية والقائمين عليها في تغيير وتطوير النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، وفي اتجاه طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس نتيجة لعدم قيام جميع الأطراف المعنية بالدور الحقيقي المنوط بهم وأوصت الدراسة بضرورة رفع رواتب المعلمين وتطوير إعدادهم وغرس الاعتقاد لدى الطالب المعلم بأهمية دور المعلم في الحياة الوطنية وضرورة تفعيل دور مكتب التربية العملية وهيئة الإشراف المنتدبة لتطوير أداء طلاب التربية العملية.

وأشارت نتائج دراسة (Kadi، 2015) التي أجريت على (287) طالبا معلما بتركيا إلى أن الاحتراق النفسي الذي يشعر به الطلبة المعلمون يفسِّر 9% من تباين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وفي دراسة (Parylo، Süngü & Ilgan, 2015) التي هدفت إلى معرفة اتجاه 175 طالبا معلما بدولة تركيا نحو مهنة التدريس بعد مرورهم بخبرة التربية العملية، أكدت نتائج الدراسة بأنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو مهنة التدريس قبل وبعد دراسة التربية العملية.

وقام الحياري (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية طفل في جامعة اليرموك نحو مهنة التعليم، في ضوء المتغيرات (مستوى التحصيل، نوع المدرسة، سكن الطالب، الحالة الاجتماعية، نفقات الدراسة)، وتبنّى الباحث أداة للدراسة مقياساً مكونا من (٤٠) فقرة، توزعت في أربعة مجالات:

وهي اتجاه الطالبة المعلمة نحو (التعليم، ونظرة المجتمع لمهنتها، والعمل مع الأطفال، ونظرة المعلمة إلى كفاءتها الذاتية). وجرى تدريج المقياس إلى خمس درجات (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٧) طالباً معلماً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، وشملت الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة. وقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة قبل تطبيق برنامج التربية، وبعد الانتهاء من تطبيقه، ووجه سؤالاً للطلبة المعلمين لبيان أهم الأسباب التي أثرت سلباً في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في ضوء خبرتهم التطبيقية، وجُمِعت بعد ذلك استجابات الطلبة المعلمين القبلية والبعدية، وإجابتهم عن السؤال، وقام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثارًا إيجابية لبرنامج التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم تعزى للمتغيرات (مستوى التحصيل، والسكن، والحالة الاجتماعية، ونفقات الدراسة)، بينما لم يظهر أثر لمتغير نوع المدرسة، وتبين أن هناك أسبابًا كثيرة أثرت في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

كما قامت البوسيفي (٢٠١١) بدراسة استهدفت التعرف على علاقة التدريب الميداني بتعديل اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس، وقد استخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أنسب المناهج الطبيعية للدراسة، واشتملت الدراسة على عينة بلغ قوامها (224) طالبًا من خلال التدريب الميداني بكليتي علوم التربية البدنية والرياضة جامعة الفاتح والبالغ عددهم (١٦٣) طالبًا، يُضاف لهم (٦١) طالبًا من طلاب التدريب الميداني بكلية الجبل الغربي للتربية البدنية، كما استخدمت الدارسة استمارة لمعرفة علاقة التدريب الميداني بتعديل اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس مصممة على طريقة ليكرت ذات الاستجابات الثلاثية (موافق، غير متأكد، غير موافق) وتوصلت الدارسة إلى بعض الاستنتاجات المهمة كوجود فروق دالة إحصائيا في النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس، وفي النظرة نحو السمات الشخصية، وفي القدرات لمهنة التدريس بين نتائج قبل التدريب الميداني وبعد التدريب الميداني لصالح بعد التدريب الميداني، ولا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستقبل مهنة التدريس بين نتائج قبل التدريب الميداني وبعد التدريب الميداني، وأن فترة التدريب الميداني لها أهمية إيجابية في تغيير الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

وفي دراسة المهتدي (٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التربية العملية في تنمية اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس. تكونت عينة الدراسة من طالبات رياض الأطفال المسجلات في مساق التربية العملية في جامعة الحسين بن طلال في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٩-٢٠١٠، والبالغ عددهن (٥٠) طالبة، وتم اختيارهن بالطريقة القصدية. وطورت الباحثة استبانة الاتجاهات نحو مهنة التدريس بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات. أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا ($\alpha \leq 0.05$) للتربية العملية في تنمية اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس تعزي إلى المعدل التراكمي.

وأجرى جونيليا وأصلانب Guneylia & Aslanb (2009) دراسة هدفت إلى تحديد أثر بعض العوامل كالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والجنس في اتجاهات معلمي اللغة التركية المحتَملين نحو مهنة التعليم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة والمشاكل التي قد تواجههم عندما يلتحقون بها، وقد أظهرت الدراسة أن هناك اختلافًا كبيرًا لصالح المعلمات فيما يتعلق بعامل الجنس، ولا يوجد فرق كبير في تأثير الطبقة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وقد اختار غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنهم يحبون هذه المهنة، وكان قلقهم أكبر بشأن مستقبلهم "وليس تعيينهم"، كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

و أجرى العمري (٢٠٠٨) دراسة لمعرفة أثر التربية العملية على اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في جامعة اليرموك نحو مهنة التدريس، حيث اختير (99) طالباً وطالبة، خلال الفصل الدراسي الثاني 2005/ 2006، ووزِّعَت استبانة عليهم مكونة من (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الاتجاهات نحو التعامل مع طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، ومجال الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، ومجال الاتجاهات نحو الجانب الاجتماعي لمهنة التدريس، ومجال الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة التدريس. كما تضمنت الاستبانة سؤالاً مفتوح النهاية حول العوامل التي شعر الطلبة المعلمون بأنها شكلت لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس.

وقد أوضحت نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلبة المعلمين لم تتغير بفعل برنامج التربية العملية القائم، كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً يعزى لمتغير جنس الطالب، وكان ذلك لصالح الطالبات، في حين لم يظهر أثر لمتغير نوع المدرسة التي يطبق بها الطالب، وكذلك لم يظهر أثر لمعدل الطالب التراكمي على اتجاهاته نحو مهنة التدريس، كما بينت نتائج الدراسة أهم العوامل التي تؤثر سلبًا في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس خلال فترة التربية العملية، ومن أبرزها ضرورة توفير المواد والأجهزة والمرافق التي تساعد الطالب في أثناء عملية التدريب، بالإضافة إلى تشدد المشرف وعدم مراعاته لظروف الطلبة المتدربين، وكذلك عدم وجود الثقة بين إدارة المدرسة المتعاونة وبين الطلبة المتدربين. وانتهت الدراسة إلى توصيات عدة كان أهمها ضرورةَ إعادة النظر في برنامج التربية العملية الحالية فيصبح عنصرًا مهمًا ومؤثرًا في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

وقد أجرى غوني (2004) دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية (دراسة مقارنة)" هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري الذي يتمثل في المفردات الدراسية، والإعداد التطبيقي الذي يتمثل في أداء التربية العملية. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الإمبريقي للتعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية، والتعرف كذلك على اختلاف هذا الاتجاه بين الطلبة والطالبات. وقد قام الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة اتجاه الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس. وتمثلت عينة البحث العشوائية من 504 مفردة منهم 252 طالبًا و252 طالبة موزعين على ثلاثة مستويات دراسية (مستجدون، مستوى رابع، تخرج) وذلك لمعرفة الاختلاف في اتجاهات الطلبة والطالبات في ضوء كل من الإعداد النظري والتربية العملية. وقد أوضحت النتائج أن الإعداد النظري المتمثل في المقررات الدراسية كان له تأثيره القوي في اتجاهات الطلاب إيجابيًا نحو مهنة التدريس، بينما لم تؤد التربية العملية دورها المطلوب في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس. كما أوضحت النتائج أن الطالبات عند التحاقهن بكلية التربية كان لديهن اتجاهات أقوى من الطلبة نحو التدريس بينما كان تأثير الإعداد النظري أفضل بالنسبة للطلبة من الطالبات، أما التربية العملية فلم يكن لها تأثير ملموس في أي من الجنسين.

وهدفت دراسة (west et al, 1993) إلى معرفة تأثير خبرات التربية العملية على الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق التدريس لدى عينة مكونة من 71 طالبًا معلمًا بولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائجها وجود تحسن دال إحصائيًا في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، وانخفاض في مستوى قلق التدريس مما يشير إلى فعالية خبرات التربية العملية في هذا الصدد، ونظرًا لذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير نماذج إيجابية من هيئة التدريس سواء في كلية التربية أو في المدارس التي تتم فيها التربية العملية.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وجد أنها تتميز بالآتي:

١. توفر عدد لا بأس به من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالكشف عن دور التربية العملية في اتجاهات الطلبة الجامعيين. وأكدت العديد من الدراسات التربوية وجود أثر دال إحصائيا للتربية العملية في تعديل اتجاهات الطلبة (إدريس، ٢٠١٨؛ علي، ٢٠١٧ب؛ شحادة، والبوني، ٢٠١٦؛ الحياري، ٢٠١١؛ البوسيفي، ٢٠١١؛ المهتدي، ٢٠١١؛ west et al, 1993) في حين أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا للتربية العملية في تعديل اتجاهات الطلبة ومنها (حمدان، ٢٠١٧؛ علي، ٢٠١٧ب؛ (Parylo، Süngü & Ilgan, 2015)؛ العمري، ٢٠٠٨؛ غوني، ٢٠٠٤).

٢. لا شك أن الباحث سيستفيد في دراسته هذه من الدراسات السابقة من حيث صياغة مشكلة الدراسة، وتأكيد أهميتها والإجراءات التي اتبعتها، والأدوات التي استخدمتها، والمتغيرات التي تناولتها وطرق اختيار العينة، كما سيستفيد من نتائج هذه الدراسات في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

٣. يتضح من الدراسات السابقة أن ما يجري خلال فترة التربية العملية يؤثر حتمًا في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو ممارستهم لمهنة التدريس، وأن اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس متباينة ولا تتحدد بنمط معين، وأن هناك العديد من المتغيرات التي قد تؤثر في تشكيل أو تعديل هذه الاتجاهات.

٤. وتأتي هذه الدراسة مكملة لما قدمته الدراسات السابقة، فهي تسعى للكشف عن أثر التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس، فقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باهتمامها في البحث عن دور التربية

العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، وتمتاز الدراسة الحالية أنها أول دراسة تُجرى لبيان أثر التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس في جامعة أم القرى.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، والمتعلقة باستجابة الطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة عن أثر مساق التربية العملية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

ثانيًا: أفراد الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة باختلاف مساراتهم، ويخضعون لبرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وبلغ عددهم (٤٠) متدرباً. وقد باشروا التطبيق العملي في المدارس والمراكز الحكومية، ومما يجدر ذكره بأن طلبة تخصص التربية الخاصة بجامعة أم القرى لم تجر دراسة لمعرفة أثر التربية العملية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وأما عينة الدراسة فكانت جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد وزِّعَت أداة الدراسة على جميع أفراد الدراسة قبل المباشرة في التطبيق العملي، من خلال الحصول على كشوف بأسماء الطلبة المتدربين من مكتب التربية العملية بقسم التربية الخاصة تُبيِّن بوضوح أسماء الطلبة وأرقامهم الجامعية ومسار التخصص وأسماء المدارس التي سيباشرون التطبيق العملي بها وأرقام هواتفهم والبريد الإلكتروني الخاص بهم، وبالتنسيق مع المشرف الأكاديمي لكل مجموعة تم إيصال رابط إلكتروني لأداة الدراسة للاستجابة على فقراتها، واعتمد الباحث الاسم والرقم الجامعي للطلبة المعلمين لتوزيع الاستبانة في المرة الأولى قبل التطبيق، وفي المرة الثانية بعد التطبيق؛ ليسهل مقارنة الاستجابات في المرة الأولى مع استجابات المرة الثانية، وعند تحليل النتائج.

وعند انتهاء فترة التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة، وكان ذلك مع نهاية الفصل الدراسي الأول تقريباً، وزِّعَت أداة الدراسة مرة أخرى، أي بعد التطبيق العملي، والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها.

عينة الدراسة

لقد اختار الباحث مجتمع الدراسة نفسه كعينة للدراسة الحالية وذلك للحصول على معلومات أكثر شمولية حول فكرة الدراسة، إضافة إلى عدم وجود معيقات تمنع من الوصول إلى العدد الكلي لمجتمع الدراسة كاملاً. وقد وزِّعَت الاستبانة على جميع الطلبة المعلمين برابط إلكتروني لأداة الدراسة، ووضّح الباحث في الأداة الهدف من الدراسة ومدى السرية في التعامل مع الاستجابات، وقد تمت الإجابة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٤٠) طالبًا وطالبة، لاحظ جدول (1).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس والتقدير وبعد المدرسة مكان التطبيق ومسار التخصص)

الجنس		بعد المدرسة مكان التطبيق		التقدير			مسار التخصص			
				جيد فما دون	جيد جدا	ممتاز	صعوبات تعلم	إعاقة عقلية	إعاقة سمعية	اضطرابات سلوكية وتوحد
ذكور	١٤	قريبة	٣٠	١٠	٢٢	٨	٦	١٠	٩	١٥
إناث	٢٦	بعيدة	١٠							
المجموع	٤٠	المجموع	٤٠	٤٠			٤٠			

أداة الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، فقد صمم الباحث استبانة للكشف عن أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة التدريس، حيث صُمِّمَت فقرات الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي الذي تناول موضوع الاتجاهات نحو مهنة التدريس بشكل عام وأثر التربية العملية على الاتجاهات نحو مهنة التدريس بشكل خاص (إدريس، ٢٠١٨؛ حمدان، ٢٠١٧؛ علي، ٢٠١٧ب؛ شحادة والبوني، 2016؛ Solhaug & Dhal, 2014؛ الحياري، 2011؛ البوسيفي، 2011؛ المهتدي، 2011؛ العمري، ٢٠٠٨)، وقد اشتملت الاستبانة على جزأين:

الجزء الأول: ويتضمن المعلومات الديموغرافية عن الطلبة المعلمين أفراد العينة، وهي (الجنس، التقدير، بُعد المدرسة مكان التطبيق، مسار التخصص).

الجزء الثاني: أسئلة مغلقة النهاية بلغ عددها (٥٤) سؤالًا للكشف عن أثر التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة التدريس موزعة على أربع مجالات على النحو الآتي: المجال الأول: الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة وبلغ عدد فقراته (١٦) فقرة، المجال الثاني: الاتجاهات نحو العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة وبلغ عند فقراته (14) فقرة، المجال الثالث: الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة وبلغ عدد فقراته (١٤) فقرة، والمجال الرابع والأخير: الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة وبلغ عدد فقراته (١٠) فقرات. استخدم الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي، وقد أعطى الفقرات الإيجابية تدريجا يبدأ من خمسة وينتهي بواحد، وعلى التوالي موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة، أما الفقرات السالبة فقد أعطيت نفس التدريج ولكن بشكل معكوس.

صدق أداة الدراسة وثباتها

تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على لجنة مكونة من عشرة محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس من قسم التربية الخاصة والمناهج وعلم النفس والقياس والتقويم، وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات للمجال الذي تمثله، والصياغة اللغوية، ومدى وضوح العبارة، حيث تم تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات وعددها (١٠) عبارات، ولم يوص أحد من المحكمين بحذف أي عبارة، وبعد أن تم الأخذ بملاحظات المحكمين بتعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات الصياغة اللغوية المناسبة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين فقد تم تعديل وإعادة صياغة ثلاث فقرات من المجال الأول وثلاث فقرات من المجال الثالث وأربع فقرات من المجال الرابع والأخير وبذلك اعتبرت الأداة صادقة.

وللتحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث اختبار إعادة الاختبار (Test–Retest) وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون على عينة مكونة من (15) طالباً وطالبة وبفاصل زمني مدته ١٤ يومًا، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.81) وقد اعتبر الباحث قيمة معامل الارتباط هذه كافية لأغراض إجراء الدراسة. أما معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة فقد بلغت للمجال الأول قبل التطبيق 0.86 وبعد التطبيق 0.82، وللمجال الثاني

فقد بلغ 0,78 وبعد التطبيق 0,74، اما المجال الثالث فقد بلغ 0,78 قبل التطبيق و 0,76 بعد التطبيق، وأخيرًا المجال الرابع فقد بلغ قبل التطبيق 0.88 وبعد التطبيق 0.84.

متغيرات الدراسة

لقد تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية:

الجنس: وتضمن فئتين هما: ذكر، وأنثى.

التقدير: وتضمن المستويات الثلاثة الآتية: ممتاز من (٣.٥٠ – ٤.٠٠)؛ جيد جداً (٢.٧٥ – أقل من ٣.٥٠)؛ جيد فما دون (١ – أقل من ٢.٧٥).

بُعد المدرسة مكان التطبيق: وتضمن فئتين هما: قريبة، وبعيدة.

مسار التخصص: وتضمن أربع فئات هي: صعوبات التعلم، إعاقة عقلية، إعاقة سمعية، اضطرابات سلوكية وتوحد.

أما المتغير التابع للدراسة الحالية فقد تمثل باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة الحالية التي تحدد أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة التدريس.

منهجية الدراسة

أجريت الدراسة وفق المنهج العلمي الآتي:

- في ضوء الأدبيات التربوية السابقة وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها تم تصميم استبانة مكونة من جزأين، وهما جزء المعلومات العامة، والجزء الثاني المقياس المكوّن من (٥٤) فقرة موزعة على أربع مجالات.
- تُحُقِّقَ من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وأوصيَ بتعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات وعددها (١٠) عبارات.
- تُحُقِّقَ من دلالات ثبات أداة الدراسة باستخدام اختبار إعادة الاختبار (Test–Retest) وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون على عينة مكونة من (15) طالباً وطالبة وبفاصل زمني مدته ١٤ يومًا، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.81) وهي قيمة كافية لأغراض إجراء الدراسة.
- وُزِّعَ رابط الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من خلال نماذج قوقل درايف

بواسطة مشرفيهم، والبالغ عددهم ٤٠ طالباً وطالبة قبل البدء بتطبيق برنامج التربية العملية، كل حسب اسمه ورقمه الجامعي.

- ثم وُزِّعَت نفس الاستبانة على الطلبة المعلمين أنفسهم بعد إنهائهم فترة التطبيق العملي، وذلك بعد مرور قرابة أربعة أشهر عليهم في التطبيق داخل المدارس والمراكز، حيث هدف هذا الإجراء إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين في تخصص التربية الخاصة نحو مهنة التدريس بعد إنهائهم لفترة التطبيق العملي لغايات مقارنة اتجاهاتهم قبل وبعد التربية العملية، ولتحديد أثر التربية العملية في هذه الاتجاهات.
- تمت المعالجة الإحصائية حسب الرزمة الإحصائية (SPSS).
- عُرِضَت نتائج الدراسة ونوقِشَت حسب تسلسل أسئلتها.

المعالجة الإحصائية

جُمعَت البيانات وأدخِلت إلى الحاسوب، وقد استخدم الباحث لغرض تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية المعروفة (SPSS)، وللحصول على تصور واضح حول إحصائيات الدراسة الحالية، سيتم عرض الطريقة الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن كل سؤال من أسئلة الدراسة عند عرض نتائج السؤال نفسه.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما أثر دراسة مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس؟

للإجابة على السؤال الأول والمعني بدراسة أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس جرى إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، واستُخدِمَ "اختبار ت" للعينات المزدوجة Paired samples T-TEST والجدول ٢ يوضح ذلك.

جدول (٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و"اختبار ت" للعينات المزدوجة

المجال	التطبيق	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار ت	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة	التطبيق القبلي	3.8054	40	0.5301	0.59756	39	-3.591-	0.001
	التطبيق البعدي	4.1446	40	0.26206				
الاتجاهات نحو العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة	التطبيق القبلي	3.6107	40	0.46459	0.54398	39	-2.927-	0.006
	التطبيق البعدي	3.8625	40	0.35674				
الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة	التطبيق القبلي	3.3464	40	0.4342	0.6718	39	-2.656-	0.011
	التطبيق البعدي	3.6286	40	0.43167				
الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة	التطبيق القبلي	3.235	40	0.47369	0.84696	39	-2.912-	0.006
	التطبيق البعدي	3.625	40	0.56102				
المقياس الكلي	القبلي الكلي	3.8152	40	0.22072	0.35431	39	-5.637-	0.00
	البعدي الكلي	4.131	40	0.056021				

يتبين من الجدول ٢ وجود أثر ذي دلالة إحصائية لدراسة مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس على المقياس الكلي، ويتبين كذلك من الجدول٢ وجود أثر لتدريس مساق التربية العملية على كل أبعاد مقياس اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس (الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة)، ويشير هذا إلى أنّ لدراسة مساق التربية العملية أثرًا إيجابيًا في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، وقد يرجع ذلك إلى جودة برنامج التربية العملية والإعداد الجيد له وأنّ التربية العملية ساهمت في إكساب الطلبة المعلمين فهما أعمق للمهارات التدريسية من خلال تمكينهم من توظيف وربط ما درسوه نظريًا في تنمية أفكار واتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ونحو التلاميذ ذوي الإعاقة، ويرجع أيضًا إلى رغبة الطلبة الجادة لاكتساب مهارات تدريسية حيث إنّ مستقبلهم المهني تحدَّد من خلال هذا التخصص، كما أنّ التربية العملية أكسبت الطلبة

المعلمين مجموعة من الكفايات التدريسية مكنتهم من أداء مهماتهم التعليمية، ويرجع أيضًا إلى الدور الإيجابي للمعلمين والمعلمات المتعاونات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (إدريس، ٢٠١٨؛ شحاده والبوني، ٢٠١٦؛ الحياري، ٢٠١١؛ البوسيفي، ٢٠١١؛ المهتدي، ٢٠١١؛ غوني، ٢٠٠٤؛ west et al,1993).

واختلفت مع نتائج دراسة كل من (علي، ٢٠١٧ب؛ حمدان، ٢٠١٥؛ Süngü & Ilgan, 2015، Parylo)؛ العمري، ٢٠٠٨).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على السؤال الثاني والمعني بدراسة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير الجنس جرى إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، واستُخدم "اختبار ت" للعينات المستقلة independent samples T-TEST والجدول ٣ يوضح ذلك.

جدول (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و"اختبار ت" للعينات المستقلة لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة	ذكر	14	4.148	0.24499	38	0.058	0.954
	أنثى	26	4.1429	0.27553			
الاتجاهات نحو العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة	ذكر	14	3.8061	0.37633	38	-.729-	0.47
	أنثى	26	3.8929	0.34949			
الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة	ذكر	14	3.7398	0.51325	38	1.203	0.237
	أنثى	26	3.5687	0.37822			
الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة	ذكر	14	3.7286	0.67074	38	0.854	0.399
	أنثى	26	3.5692	0.49781			
المقياس الكلي	ذكر	14	3.8556	0.25761	38	0.847	0.402
	أنثى	26	3.7934	0.2002			

يتبين من خلال الجدول٣ ومن خلال قيم ت وقيم الدلالة الإحصائية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية، ويتبين كذلك من الجدول٣ بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة المعلمين (الذكور ، الإناث) بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس على كل مجال من مجالات مقياس الاتجاهات (الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلاً من الطلبة المعلمين الإناث والذكور خضعا للبرنامج الدراسي نفسه، وخضعا للإعداد نفسه، بالإضافة إلى أنهما تلقيا المقرر نفسه من حيث التوصيف وعدد الساعات المعتمدة، وأيضا فإنهما تلقيا نفس المستوى من الإشراف، وهذا يعني أنهما خضعا لظروف ومؤثرات واحدة في مجال التدريس والإعداد والمتابعة الميدانية أدت لظهور هذا التوافق ومن ثمة هذه النتيجة.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (ادريس، ٢٠١٨؛ شحاده والبوني، ٢٠١٦؛ Guneylia, Aslanb,2009؛ العمري، ٢٠٠٨؛ غوني، ٢٠٠٤) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن هناك فروقا ذات دلالة لصالح الإناث.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير بعد المدرسة مكان التطبيق؟

للإجابة على السؤال الثالث والمعني بدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير بعد المدرسة مكان التطبيق جرى إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، واستُخدِم "اختبار ت" للعينات المستقلة independent samples T-TEST والجدول ٤ يوضح ذلك.

جدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و"اختبار ت" للعينات المستقلة لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير بعد المدرسة مكان التطبيق

المجال	بعد المدرسة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار ت	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة	قريبة	30	4.1286	0.25403	38	-.667-	0.759
	بعيدة	10	4.1929	0.29364			
الاتجاهات نحو العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة	قريبة	30	3.8714	0.35857	38	0.271	0.841
	بعيدة	10	3.8357	0.36893			
الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة	قريبة	30	3.5857	0.44326	38	-1.090-	0.784
	بعيدة	10	3.7571	0.38715			
الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة	قريبة	30	3.5433	0.52238	38	-1.628-	0.462
	بعيدة	10	3.87	0.62902			
المقياس الكلي	قريبة	30	3.7823	0.21932	38	-1.671-	0.506
	بعيدة	10	3.9139	0.20412			

يتبين من خلال الجدول٤ ومن خلال قيم ت وقيم الدلالة الإحصائية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لبعد المدرسة، ويتبين كذلك من الجدول٤ بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس على كل مجال من مجالات مقياس الاتجاهات (الاتجاهات نحو الرغبة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة تدريس ذوي الإعاقة، الاتجاهات نحو الجانب الوظيفي لمهنة تدريس ذوي الإعاقة) تعزى لمتغير بعد المدرسة مكان التطبيق (قريبة ، بعيدة).

وقد يعزى ذلك إلى سهولة التنقل والوصول إلى المدارس والمراكز المعنية بالتطبيق، بالإضافة إلى أنه لا يوجد مدارس نائية يصعب الوصول إليها، كما أن المدة الزمنية لفترة التطبيق الميداني فصل دراسي واحد لا يتطلب أي مشقة قد تؤثر على اتجاهات الطلبة، وأيضًا لما لدى الطلبة من حماس ودافعية نحو التطبيق العملي وخوض غمار هذه التجربة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحياري، ٢٠١١ التي كشفت نتائجها عن وجود فروقا ذات دلالة لصالح السكن القريب في المدينة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير التقدير؟

أولا: تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات الكلي لمتغير التقدير والجدول٥ يوضح ذلك.

جدول (٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات الكلي لمتغير التقدير

	التقدير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس الاتجاهات الكلي	ممتاز من (٣.٥٠ إلى ٤.٠٠)	8	4.0054	0.24435
	جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠)	22	3.7679	0.20794
	جيد فما دون (١ إلى أقل من ٢.٧٥)	10	3.6321	0.29714
	المجموع الكلي	40	3.7814	0.26547

ثانيا: لدراسة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير التقدير، جرى استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول٦ يوضح ذلك.

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي للمقياس البعدي الكلي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية لمتغير التقدير

مقياس الاتجاهات الكلي البعدي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.628	2	0.314	5.479	0.008
داخل المجموعات	2.121	37	0.057		
المجموع الكلي	2.749	39			

يتبين من الجدول٦ وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقياس البعدي الكلي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير التقدير، ولمعرفة مصدر الفروق بين مستويات التقدير (ممتاز من (٣.٥٠ إلى ٤.٠٠)، جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠)، جيد فما دون (١ إلى أقل من ٢.٧٥)) جرى استخدام تحليل توكي للمقارنات البعدية والجدول٧ يوضح ذلك.

جدول (٧)

اختبار توكي للمقارنات البعدية ولمعرفة مصدر الفروق بين مستويات التقدير (ممتاز من (٣.٥٠ إلى ٤.٠٠)، جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠)، جيد فما دون (١ إلى أقل من ٢.٧٥))

التقدير (الأول)	التقدير (الثاني)	متوسط الفرق بين التقديرين	الدلالة الإحصائية
ممتاز من(٣.٥٠ إلى ٤.٠٠)	جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠)	0.2375	0.055
	جيد من (١ إلى أقل من ٢.٧٥)	.37321*	0.006
جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠)	ممتاز من (٣.٥٠ إلى ٤.٠٠)	-.23750-	0.055
	جيد من (١ إلى أقل من ٢.٧٥)	0.13571	0.309
جيد من (١ إلى أقل من ٢.٧٥)	ممتاز من (٣.٥٠ إلى ٤.٠٠)	-.37321-*	0.006
	جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠)	-.13571-	0.309

***يوجد فروق ذات دلالة إحصائية**

يتبين من الجدول٧ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي الكلي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من

تلقي مساق التربية العملية بين من تقديرهم (ممتاز من (٣.٥٠ إلى ٤.٠٠) و جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠)، ويعزى ذلك إلى التقارب في التفوق الدراسي بين من تقديرهم ممتاز وبين من تقديرهم جيد جدًا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (المهتدي، ٢٠١١؛ العمري، ٢٠٠٨)

في حين يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين اتجاهات من تقديرهم (ممتاز من (٣.٥٠ إلى ٤.٠٠) وجيد من (١ إلى أقل من ٢.٧٥) ولصالح الطلبة ذوي التقدير الممتاز، ويعزى ذلك إلى أنّ الطلبة ذوي التقدير الممتاز أكثر تفوقًا واهتمامًا بالدراسة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (إدريس، ٢٠١٨؛ شحاده والبوني، ٢٠١٦) بينما اختلفت مع نتيجة دراسة الحياري، ٢٠١١؛ التي كشفت عن وجود فروق لصالح التقدير الأدنى.

ويتبين من الجدول ٧ كذلك أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية على المقياس البعدي الكلي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية بين من تقديرهم جيد جداً من (٢.٧٥ إلى أقل من ٣.٥٠) وكل من تقديرهم ممتاز أو جيد فما دون.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير مسار التخصص (صعوبات التعلم، إعاقة عقلية، إعاقة سمعية، اضطرابات سلوكية وتوحد)؟

أولا: تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات الكلي لمتغير مسار التخصص والجدول٨ يوضح ذلك.

جدول (٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات الكلي لمتغير مسار التخصص

مسار التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبات التعلم	6	3.7512	0.15854
إعاقة عقلية	10	3.8968	0.28212
إعاقة سمعية	9	3.6869	0.21939
اضطرابات سلوكية وتوحد	15	3.7733	0.30491
المجموع الكلي	40	3.7814	0.26547

ثانيا: لدراسة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (α = ٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية للقياس البعدي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير مسار التخصص، جرى استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول٩ يوضح ذلك.

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي للمقياس البعدي الكلي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية لمتغير مسار التخصص

مقياس الاتجاهات الكلي البعدي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.22	3	0.073	1.044	0.385
داخل المجموعات	2.529	36	0.07		
المجموع الكلي	2.749	39			

يتبين من الجدول٩ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي الكلي لاتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة أم القرى تخصص تربية خاصة نحو مهنة التدريس من تلقي مساق التربية العملية تعزى لمتغير مسار التخصص (صعوبات التعلم، إعاقة عقلية، إعاقة سمعية، اضطرابات سلوكية وتوحد)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلاً من الطلبة المعلمين بمختلف مساراتهم التخصصية خضعوا للبرنامج الدراسي نفسه، وللإعداد نفسه، بالإضافة إلى أنهم تلقوا المقرر الدراسي نفسه من حيث التوصيف وعدد الساعات المعتمدة، وأيضا فإنهم تلقوا نفس المستوى من الإشراف، وعليه فإنهم خضعوا لظروف ومؤثرات واحدة في مجال التدريس والإعداد والمتابعة الميدانية أدت لظهور هذه النتيجة. ومما يجدر ذكره بأن متغير مسار التخصص لم يتم تناوله من قبل أي من الدراسات السابقة.

التوصيات

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. إعادة النظر في توصيف مساق التربية العملية ليصبح أكثر ملاءمة وأكثر فاعلية في اتجاهات الطلبة المعلمين.

٢. إعادة النظر في معايير اختيار المدارس والمراكز المتعاونة بحيث تكون أكثر فاعلية في التأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين.

٣. توفير مدارس تربية خاصة نموذجية ملحقة بالجامعة تتيح للطلبة المعلمين فرص المشاهدة والتطبيق العملي خلال فترة دراستهم.

٤. إجراء المزيد من الدراسات حول التربية العملية وتأثيرها في اتجاهات الطلبة المعلمين.

The influence of the 'Practical Education Course' delivered at the Special Education Department / Umm Al-Qura University on the students' attitudes towards the teaching profession

Dr. Abdulhameed H. Talafha
Associate Professor of Special Education, Department of Special Education
College of Education - Umm Al-Qura University

ABSTRACT

The current study aimed to identify the influence of the 'Practical Education Course' delivered at the Special Education Department / Umm Al-Qura University on the students' attitudes towards the teaching profession. The study's variables included: (gender, the place of practical application, the distance to school, the respondent's GPA, and the academic specialization .(

The sample of the study, which adopted the descriptive analytical approach, consisted of (40) respondents (student-teachers) divided as follows: (14) male students and (26) female students. The researcher utilized a self-developed questionnaire that is consisted of (54) items including four different areas. The

questionnaire was distributed to the respondents through two separate stages: the first stage (before their involvement in studying the practical education course) and (after the completion of the practical teaching .(
The findings revealed that: there is a statistically significant impact of studying 'the practical education course' on the attitudes of UQU students; on the overall scale (including its overall dimensions) due to the GPA variable; there were no significant differences for the overall dimensional scale and its domains due to gender, school distance, and specialization and towards the teaching profession from receiving a practical education course among those whose GPA varies between "excellent" and "very good"; as well as on the total dimensional scale among those whose GPA varies between "good" and "below good"; and finally there were significant differences in terms of the attitudes between the students whose GPA is "excellent" and "good" in favor of those with excellent GPA.
Keywords: Practical Education Course, Student-teachers, Attitudes, Teaching profession.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، طلال شعبان. (٢٠١١، نوفمبر ٢٢-٢٣). الأدوار المتوقعة للقائمين على تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلاب المعلمين تخصص تكنولوجيا التعليم. المؤتمر العلمي العاشر (الدولي الأول) "مستقبل كليات التربية في مصر والعالم العربي" كلية التربية-جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- ادريس، تماضر. (٢٠١٨). التربية الميدانية ودورها في تغيير اتجاهات طلبة الدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس بكلية التربية جامعة بيشة-المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٤)، ١٢٤-١٤٨.
- امحمد، محمد هبهب (٢٠٠٧). السمات الشخصية وعلاقتها بالاتجاهات نحو التدريب لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية، جامعة الفاتح رسالة ماجستير غير منشورة.
- البوسيفي، مبروكة أحمد وعكاشة، محمد عبد الله. (٢٠١١). التدريب الميداني وعلاقته بتعديل اتجاهات الطالب والمعلم نحو مهنة التدريس. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا.
- جاسم، عزيز حسن. (٢٠١٦). التربية العملية: الواقع والمأمول. عمّان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

- جامعة أم القرى. (٢٠١٧). دليل التربية العملية. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- الحريقي، سعد. (1989). دراسة ناقدة لبعض القضايا التنظيمية والعملية المرتبطة بالتربية العملية الميدانية بكلية التربية، جامعة الملك فيصل، دراسات تربوية، ٤ (20)، 81 -١٢٨.
- حمدان، أحمد. (٢٠١٥). دور التربية العملية والممارسة بالمدارس في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية. ٢(٢)، ١١-٣٠.
- الحياري، محمود سلامة (٢٠١١). أثر برنامج التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية طفل في جامعة اليرموك نحو مهنة التعليم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (171)، 128 - ١٧١.
- الخطايبة، ماجد. (2002). التربية العملية: الأسس النظرية وتطبيقاتها. عمان: دار الشروق.
- شحادة، فواز حسن إبراهيم، البوني وعبد الرازق، عبدالله. (٢٠١٦). التدريب الميداني ودوره في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بوادي الدواسر نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية ١٧ (٣)، 65 - ٨٠.
- العامري، محمد. [MOHMMEDAAMERI @]. (٢٠٢١، نوفمبر ٢٨). يشير مفهوم الاتجاه (Attitude) إلى: سير السلوك لوجهة معينة سيراً مستقراً ثابتاً لمواقف عديدة متشابهة، وهو حالة استعداد عقلي عصبي [صورة مرفقة] [تغريدة]. توتر. http://fumacrom.com/3QWJS
- عبد النبي، فاتحي. (٢٠١٦). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- علي، مصطفى. (٢٠١٧أ). تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا Scientific . Journal of the Faculty of Education–Assiut University, 452(5430), 1–26.

- علي، مصطفى. (٢٠١٧ب). قلق التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس والعلاقة بينهما في ضوء متغيري الجنس والفرقة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣١ (١)، ٤٨٨-٥٢٦.
- غوني، منصور. (2004). اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية (دراسة مقارنة). المجلة التربوية. جامعة الكويت، (٣١)، ١٩٥-٢٢٧.
- الكردانـي، محمد والسايح، مصطفى محمد. (2002). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. جمهورية مصر العربية: دار الجامعيين.
- مصطفى، عصام. (١٩٨١). دراسة عن تقويم طلاب التربية الرياضية في التربية العملية، بحث منشور، مجلة الدراسات وبحوث كلية التربية البدنية للبنين، ٢ (٣)، 145 - 161.
- مصلح، هدى والعبد، سعاد. (٢٠٢١). دراسة تقويمية للمعوقات التي تواجه برامج التربية العملية لمعلم المجال في كلية التربية في جامعة بيت لحم ومقترحات لتطويرها من وجهة نظر الطلبة والمعلمين المرشدين . Bethlehem University Journal, 38, 11-40.
- المهتدي، رهام. (٢٠١١). فاعلية التربية العملية في تنمية اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية- عين شمس٤ (٣٥)، 867 -٨٨٤.

ثانيًا المراجع الأجنبية

- Abd al-Nabi, F. (2016). "The professional position of the teacher in the light of educational reform measures". Unpublished doctoral thesis: University of Mohamed Khider, Biskra, Algeria.
- Ahmed, T., S. (2011). "The expected roles of those in charge of implementing the practical education program from the perspectives of the student-teachers specialized in educational technology". The 10th (Internationally for the 1st time) Scientific Conference, titled: "The Future of Faculties of Education in Egypt and the Arab World" (November: 22-23). Faculty of Education: Minia University, Egypt.
- Al-Amiri, Muhammad. [@MOHMMEDAAMERI]. (2021, November 28). Acceptable concept makes(attitude) to: The course of behavior for a specific destination is a stable and consistent course for many similar situations, and it is a state of nervous mental readiness. [Image attached] [Tweet]. Twitter. http://fumacrom.com/3QWJS

- Al-Bosifi, M., A. & Okasha, M., A. (2011). "Field training and its relationship to modifying student and teacher attitudes towards the teaching profession". Published Master's Thesis: Al-Fateh University, Tripoli, Libya.
- Al-Hariqi, S. (1989). "A critical study of some organizational and practical issues related to practical field education". College of Education: King Faisal University. Educational Studies Journal, 4 (20), 81-128.
- Al-Hiyari, M., S. (2011). "The impact of the practical education program on the student-teachers' attitudes specialized in child education at Yarmouk University towards the teaching profession". Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, (171), 128 - 171.
- Ali, M. (2017a). "The influence of practical education in reducing teaching anxiety and improving the attitude towards the teaching profession among a sample of students from the Faculty of Education, Minia University". Scientific Journal of the Faculty of Education-Assiut University, 452(5430), 1-26.
- Ali, M. (2017b). "Teaching anxiety and attitude towards the teaching profession and the relationship between them in the light of the variables of gender and academic group among a sample of students of the Faculty of Education, Minia University". Journal of Research in Education and Psychology, 31 (1), 488-526.
- Al-Khataibah, M. (2002). "Practical education: Theoretical foundations and their applications". Dar Al-Shorouk. Amman, Jordan.
- Al-Kurdani, M., & Al-Sayeh, M., M. (2002). "Practical education between theory and practice". University House: Egypt.
- Al-Muhtadi, R. (2011). The influence of practical education in developing kindergarten students' attitudes towards the teaching profession". Journal of the College of Education: Ain Shams 4 (35), 867-884.
- Bhargava, A., & Pathy, M. (2014). Attitudes of student teachers towards teaching profession. Turkish Online Journal of Distance Education (TOJDE), 15(3), 27-36.
- Ghoni, M. (2004). "Attitudes of male and female students of the College of Education in Madinah towards the teaching profession in the light of theoretical preparation and practical education (a comparative study)". Educational magazine. Kuwait University Journal, (31), 195-227.
- Guneylia, Ahmet& Aslanb, Canan (2009, January 2): Evaluation of Turkish prospective teachers' attitudes towards teaching profession (Near East University case), World Conference on Educational Sciences 2009, a Ataturk Education Faculty, Turkish language Teaching, Near East University.
- Habhab, M. (2007). "Personal traits and their relationship to attitudes towards training for field training students at the Faculty of Physical Education". Al-Fateh University. Unpublished master's thesis.

- Hamdan, A. (2015). "The role of schools' practical education and practice regarding the attitudes towards the teaching profession among students of the Department of Physical Education at the College of Basic Education in the State of Kuwait". Journal of Sports Science and Physical Education Applications. 2(2), 11-30.
- Idris, T. (2018). "Field education and its role in changing the attitudes of educational diploma students towards the teaching profession". Fcaulty of Education, University of Bisha: Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences and Human Studies, (4), 124-148.
- Jassim, A., H. (2016). "Practical Education: Reality and the expectations". Amman: Dar Almanhajyyah for Publishing and Distribution.
- Kadi, A., Beytekin, O., & Arslan, H. (2015). A research on the burnout and the teaching profession attitudes of teacher candidates. Journal of Education &Training Studies, 3(2), 107-113.
- Mosleh, H. & Al-Abed, S. (2021). "An evaluative study of the obstacles facing the practical education programs for the field teacher at the College of Education at Bethlehem University: Proposals for developing the practical education programs from the students and mentoring teachers' perspectives". Bethlehem University Journal, 38, 11-40.
- Mustafa, E. (1981). "A study on evaluating physical education". Journal of Studies and Research of the College of Physical Education for Boys, 2 (3), 161 - 145.
- O'Keefe, D, J (2002), The Persuasion Handbook, Northwestern University, USA.
- Parylo, O., Süngü, H., & Ilgan, A. (2015). Connecting attitudes toward teaching and pedagogical formation courses: A study of Turkish pre-service teachers. Australian Journal of Teacher Education, 40(5), 5.
- Shehadah, F.; Al-Buni, I. & Abdel-Razek, A. (2016). "Field training and its role in changing the attitudes of students of the College of Education in Wadi Al-Dawasir towards the teaching profession". Journal of Educational Sciences 17 (3), 65 – 80.
- Solhaug, T., Dahl, T., & Holter, T. (2014). Rapportom evaluering av ndervisiningskvaliteten Ved Program for larerudanning (PlU) NTNU var 2014 [Report on the Quality of the Teacher Education Programmes at Programme for Teacher Education at NTNU]. Trondheim: Program for Laererutdanning.
- Umm Al Qura University (UQU). (2017). "Practical Education Manual". Umm Al-Qura University: College of Education-Department of Special Education.
- West, S., Thomson, W., Watson, S., & Parke, H. (1993). The effect of student teaching experience upon pre-service elementary teachers' attitude and anxiety involving science and science teaching. Greenville: School of

Education East Carolina University (ERIC Document Reproduction Service No. ED365542).

- Woolfolk. A (1989), Research Perspectives on The Graduate Preparation of Teachers, Prentice Hall, Englewood Cliffs. New Jersey, U.S.A.
- Yalin Ucar., (2012). A case study of how teaching practice process takes place. Educational Sciences: Theory & Practice, 12 (4), 2654-2659.